

الوطن هو الكيان الذي ينتمي إليه الشخص ويعتبره أساس بدايته ونهايته، وهو الحصن الذي يضم أبناءه ويحتوهم، وهو المكان الذي تظلّ الروح تحن إليه مهما ابتعدت عنه، ويظلّ الفؤاد يهوي إليه دائمًا مهما أحسّ فيه الشخص بالحزن والألم، لذلك يحتلّ الوطن مكانة كبيرةً في جميع القلوب، كما يشكل التغني به والحديث عنه عالماً قائماً بذاته من الكتب والمجلدات والأشعار، ففي الدين الإسلامي مثلاً يعتبر الدفاع عنه واجباً ينال صاحبه الأجر والثواب، فقد كان الرسول عليه الصلاة والسلام يجاهر بحبه لوطنه (مكة) ويقول دوماً أمّا أمّام أصحابه أنّها أحب بلاد الله تعالى إليه، وأنّه لم يكن ليتركها لو لا أنّ الظروف دعته لذلك، لهذا فإنّ حب الوطن من الإيمان. تتبع أهمية الوطن بكونه بمثابة الملجأ لبنيائه، كما أنّه المكان الذي يعطي الإحساس بالأمان والاستقرار والطمأنينة، فمن كان بلا وطن لا يمكن أن يشعر بالأمان، كما أنّ الوطن هو مصدر العزة والرفة، ويحافظ على كرامتهم، وهو الذي يجمع الأهل والأحبة والأقارب والأصدقاء ضمن نفس الحدود،